شراء المشروع بشروط مناسبة للمشتري.

عيوب شراء مشروع قائم:

قد يكون المشروع معروضاً للبيع بسبب عدم قدرته على تحقيق الربحية ولكن ذلك لا يكون ظاهراً للغير، بسبب تلاعب المالك بالسجلات المحاسبية للمشروع. ولذلك فعلى المشتري أن يدرس المشروع جيداً قبل إتخاذ قرار بشأن شرائه ومن العوامل التي قد تكون سبباً في فشل المشروع:

1 - عدم توفر الخصائص المطلوبة للعمل لدى العاملين الحاليين في المشروع: قد يكون احتفاظ المالك السابق بالعاملين الحاليين في العمل لاسباب معينه لا تتعلق بالعمل مثل الصداقة أو القرابة ، وبذلك قد لا يكون هؤلاء العاملين يتملكون المهارات والقابليات لأنجاز العمل. وإذا ما رغب بإدخال أي تعديلات في العمل أو أسلوب إنجازه، فإنها لا تلاقي ترحيباً من قبل العاملين الحاليين، وفي النهاية قد يضطر للأستغناء عنهم وإستبدالهم بعاملين جدد .

2 - قد يكون المالك السابق سبباً مباشراً في السمعة السيئة للعمل، أما بسبب علاقاته السيئة بالموردين (لا يسدد مطلوباته في مواعيدها مثلاً) أو مع العملاء أو مع العاملين. كل هذه العوامل تؤدي الى تراجع ايرادات العمل التي لا تظهر في التقارير المالية، ولكن نتائجها بالتأكيد ستؤثر سلباً على العمل.

3 - موقع العمل أصبح غير ملائم : موقع العمل الذي كان جيداً في وقت إنشائه قد يصبح موقعاً سيئاً في الوقت الحالي، بسبب تغير إتجاهات السوق أو التغيرات الديموغرافية في المنطقة، أو أية عوامل اخرى، لذلك فإن على المشترى تقييم بيئة العمل (المنطقة) واحتمالات التوسع المستقبلية قبل إتخاذ قرار الشراء.

4 - المكائن والمعدات قد تكون متقادمة و غير كفؤة: قد يهمل المشترى استشارة [illegible] لتقييم تجهيزات العمل ومعداته قبل ابرام عملية الشراء ويكتشف فيما بعد أنها غير كفؤة مما يؤثر سلباً على ايرادات العمل في المستقبل، وبالتالي الخسارة والجهد.

5 – صعوبة ادخال التغيير والابداع في العمل: من السهل التخطيط لعملية التغيير ولكن من الصعب تنفيذها فقد يكون المالك السابق مثلاً يمنح خصماً 10% على المشتريات التي تزيد عن 100 وحدة مثلاً فمن الصعب في هذه الحالة تغيير هذه السياسة مع العملاء وإلا أدى ذلك لانسحابهم وعدم تعاملهم معه مستقبلاً.

6 – المخزون قد يكون متقادماً أو إنتهت مدة صلاحيته: تعتمد قيمة المخزون على إمكانية بيعه في السوق أو تحويله الى منتجات يمكن بيعها، وبذلك فإن عملية جرد المخزون وتقييمه تعتبر ضرورية جداً ولا يمكن الاعتماد على قيمته المسجلة في الدفاتر المحاسبية للمشروع.

7 – الحسابات المدينه قد تكون أقل من قيمتها التي تظهر في الدفاتر المحاسبية: كما في حالة المخزون، فإن الحسابات المدينة نادراً ما تكون قيمتها مساوية لقيمتها الدفترية وعلى المشتري أن يدرس تلك الحسابات أو يحسب عمر كل حساب لتقرير إمكانية تحصيلها وكلما كان الحساب أقدم كلما قلت احتمالات تحصيله. الجدول رقم (1-3) بين طريقة تقييم الحسابات المدينة إعتماداً على عمرها.

جدول رقم (1-3)

تقييم الحسابات المدينه

عمر الحساب	البلغ (دينار)	احتمالات التحصيل	القيمة
صفر – 30 يوم	20,000	%95	19,000
31 – 90 يوم	10.000	%80	8,000
91 – 120 يوم	5,000	%75	3,500
121 – 180 يوم	4,000	%30	1,200
اكثر من 180 يوم	2,000	%10	200
المجموع	41,000		31900

8 – قد يكون السعر المطلوب في المشروع أعلى من القيمة الحقيقية للمشروع: إذا لم يتم تقييم المخزون، الحسابات المدينه، والموجودات الاخرى، بشكل صحيح فإن ذلك يؤدي لأن يكون السعر المطلوب أعلى من القيمة الحقيقية للمشروع.